قوله حتّى يريبه اى يفسد رئته ويصير مبتلى بمرض السلّ الترتيب
بالترك اى يكفى قوله بلا تكلّف اى كلفة ومشقّة بل كان بحسب السليقة
والطبيعة قوله ولا تصنّع اى اظهار صنعة للناس قوله اى اليسير
فيهما قوله وقبضها اى عند ذكر الوعيد وبسطها اى عند ذكر الوعد
قوله فالتكلّف اى ولو يسيرا قوله والتشدّق اى لىّ الشدق اى جانب
الفم للتفصّح قوله يتخلّل اى يلفّ الكلام قوله كما يتخلّل اى يلفّ الكلأ
قوله هلك المتنطّعون اى المتعمّقون فى الكلام قوله وابعدكم منّى
اى فى الآخرة قوله الثرثارون اى المكثرون الكلام قوله المتفيهقون
اى المتوسّعون فى الكلام قوله او العمل اى لم عمل من الاعمال الشاقّة
كعمل الطين مثلا قوله بهذه النيّات يخرج لانّه ح يصير مقصودا
ومرادا قوله ورسول الله حال قوله هنيئا يا بنى وفى رواية هنيئا
لك الجنّة وحاصل معناه وصلت عيشا طيّبا واسعا فى الجنّة قوله ووجهه
اى وجه منع البشارة والتهنئة معلّلا بالتكلّم فيما لا يعنى مع انّه
مباح بالاجماع كون ذلك التكلّم مانعا من كمالهما لا كونه محظورا
فى الشرع قوله ووجهه اى وجه كونه ذنوبه من تكلّمه فيما لا يعنى اكثر من
ذنوب سائر الناس مع انّ التكلّم فيه مباح بالاجماع انّ ذلك
التكلّم يجرّ صاحبه غالبا الى ما لا يحلّ فبالاكثار يحصل له بناء
على الجرّ المذكور ذنوب كثيرة قوله واجابة كالنكاح فانّه واجب
عند القدرة على النفقة والمهر وشدّة التوقان وسنّة عند عدمه
مع القدرة المذكورة قوله فلذا اى فلاجل انّ الشرع اعتبر فى المعاملات
اركانا وشروطا يجب رعايتهما عند المباشرة وبفواتهما يلزم

الاثم

ن: بالطاء المهملة والظاء المعجمة من الحظر وهما المنع ومنه حظيرة الابل لمنعها الابل عن الخروج

الاثم والاساءة قوله مثل التعليم اى الفقه او غيره او القرآن قوله
والتذكير اى للناس ما لا بدّ فى باب دينهم قوله والتذكرة اى ذكر الله
تعالى من التسبيح والتحميد والتهليل وذكر الرسول عليه السلام
بالتصلية عليه داخل فى الدعاء قوله صاحب اى صاحب كلّ واحد
من هذه الامور قوله باللحن المراد به اللحن منه بان لم يعط كلّ حرف
حقّه ومستحقّه من الصفات اللازمة والمخارج قوله فانّها تانيث
الضمير هنا باعتبار الرسالة قوله وفيه اى فى هذا الشأن من حرمة
اخذ الاجرة فى مقابلة العبادة البدنيّة الصرفة قوله والواعظ اذا كانت
نيّته خالصة قوله تعلّم القرآن اى مقدار ما يجوز به الصلوة فانّه
فرض قوله والتشهّد فانّه واجب قوله والقنوت فانّه واجب الى قوله
ملحق واما بدله فانّما يجوز لمن لم يقدر على قرأته اصلا او كان
فى صدد التعلّم لا من قدر على تعلّمه ولم يتعلّم تكاسلا قوله
اذا كان مسنونا واما اذا لم يكن مسنونا كما فى المواضع المذكورة سابقا
فلا ضرر فى تركه بل هو فى فعله قوله فليست الاولى يعنى كلاهما
سواء فى السنيّة والرتبة قوله وقال كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
يفعله فظهر من هذا الحديث انّ السلام على الصبيان مسنون
كالرجال لكن بشرط التعقّل والقدرة على الردّ وعند البعض ليس
بمسنون والحديث حجّة عليه قوله فاجبه ذهب البعض بناء على
ظاهر الامر الى وجوب الاجابة عند الخلوّ عن المنكر والاخلال بنيّته
وايّاما كان يلزم من تركه الاثم او الكراهة قوله فتشمّته بيرحمك الله
او ما يؤدّى معناه من التحيّة وما لم يكن كذلك فليس بتشميت مثل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)